برلمان كردستان يمنح ثقته للتشكيلة الحكومية الجديدة

نيجيرفان بارزاني: الحكومة ستمنح صلاحيات واسعة للمحافظات

◆ صالح: تمكنا إلى حدّ ما من مواجهة الفساد والمصالح غير المشروعة

□ أربيل / المدى

قال رئيس حكومة إقليم كردستان الجديد نيجيرفان بارزاني خلال جلسة برلمان الإقليم إن الحكومة الجديدة ستمنح صلاحيات واسعة للمحافظات.

وقال بارزاني إن "الحكومة الجديدة ستمنح الصلاحيات كافة لمجلس محافظات الإقليم..

وستتم مراجعة الدستور ومحاربة جميع أنواع الفساد وتقوية السلطة القانونية".

كما أكد بارزاني خلال الجلسة أهمية التطورات التي حصلت في المدن والقرى بإقليم كردستان وتقديم الخدمات في المجالات كافة للمواطنين.

وكان برلمان إقليم كردستان قد منح ثقته للحكومة الجديدة التي يرأسها نيجيرفان بارزاني حيث عقد بعد ظهر الخميس الماضي الجلسة الاعتيادية للتصويت على الحكومة الجديدة. وأدى أعضاء التشكيلة الوزارية الجديدة اليمين الدستورية.

وقال مراسل وكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن جلسة التصويت حضرها كوسرت رسول نائب رئيس الإقليم ممثلا عن الرئيس مسعود بارزاني.

كما حضر الجلسة بالإضافة إلى أعضاء الحكومة الجديدة برهم صالح رئيس حكومة الإقليم المنتهية أعمالها ونائب رئيس الوزراء آزاد برواري وعدد من الوزراء. وقبل بدء التصويت قال النائب كاروان صالح من قائمة "التغيير": "نطلب من الحكومة الجديدة الوفاء بوعودها والعمل على زرع الثقة بين كل القوى والأحزاب في الإقليم".

ووجه الدكتور برهم أحمد صالح، خطاباً لشعب كردستان، بمناسبة تسليمه سلطة رئاسة حكومة الإقليم إلى نيجيرفان بارزاني، شكر فيه الكردستانيين على دعمهم لحكومته مستعرضاً ابرز ما أنجز من مهام في ضوء الأوضاع السياسية التي يعيشها العراق بشكل عام وتأثيرها على أوضاع الإقليم إضافة إلى ما شهدته المنطقة من أحداث .

وقال صالح: تنتهي اليوم مسؤوليتنا من رئاسة حكومة إقليم كردستان، في إطار عملية تبادل السلطة وفق الاتفاق المبرم بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، ونترك هذه المهمة إلى نيجيرفان بارزاني، ومن هنا نتمنى له التوفيق، وينبغي على الجميع دعمه مع عماد أحمد ورفاقه في مجلس الوزراء خدمة للشعب وتطوير عملية الإصلاح ومسيرة الإعمار وازدهار كردستاننا.

وأضاف: في العامين الماضيين، وفي أوضاع سياسية متوترة وحرجة، وفي ظرف اعترته جملة من المشاكل المتراكمة لتجربة الحكم في الإقليم وظهور معارضة قوية على الساحة لأول مرة، فإن موضوع ترؤس حكومة ائتلافية، محل ترقب الناس وتأخذ على عاتقها الإصلاح وتقديم الخدمات وإقرار العدالة الاجتماعية، عمل صعب وحرج للغاية، لكن في هذه الفترة القصيرة وبمساندة المخلصين، يمكننا القول بأننا نفذنا جزءاً مهماً من برنامج (القائمة الكردستانية) الذي وضع لينفذ في فترة أربع سنوات، وذلك خدمة للشعب. بعض تلك الوعود التي قطعناها لكم من الشعارات جعلناها واقعا، بالرغم من الصعوبات بدأنا إصلاحاً متعدد الجوانب واستمررنا به، استطعنا في عدد من المجالات أن نقلص من التدخل غير القانوني واللاشرعي في شؤون الحكومة ونضع أسسا لحكومة المواطنة.

وعبر صالح عن فخره ورفاقه لما استطاعوا أن ينجزوه في هذه المدة من خدمة ذوي الشهداء وعوائل المؤنفلين وضحايا القصف الكيماوي من خلال زيادة الرواتب ومنح الأراضي وبناء مساكن، وكذلك تخصيص رواتب وزيادة الرواتب للسجناء السياسيين وذوي الاحتياجات الخاصة و ببرنامج تنمية القدرات الذي عن طريقه أرسلنا المئات من الشباب والشابات من عوائل الفقراء بدون اعتبارات للانتماء السياسي والحالة الاجتماعية وفرنا لهم فرصاً للتوجه إلى المراكز المتقدمة في العالم للتعلم والدراسة والاستفادة من العلم والمعرفة، إضافة إلى افتتاح عدد من الجامعات الجديدة هي محل فخرنا، فضلاً عن بدء الحملة الوطنية لإنشاء المدارس العصرية لكي يكون أطفالنا في جو آمن ومستقر، وحل نظام الدوامين أو الثلاثة في مدرسة واحدة.

وتطرق إلى فتح مؤسسات للجميع خالية من الاعتبارات والمحسوبيات والواسطات والتدخلات، وبرنامج الضمان الاجتماعي ومنح القروض الصغيرة للشباب والشابات دون محسوبية وضعناها في حيز التنفيذ، كما أولينا أهمية بموضوع المرأة في كردستان.

وقال :إنني فخور أيها المواطنون الأعزاء، إن أوصلنا سلف العقار فضلا عن المدن، إلى القرى ، لتعويض جزء من جهودهم أثناء الثورة والبيشمركايتي، كما أولينا اهتماما بقطاع الزراعة ومنح القروض الطويلة الأمد للفلاحين، إلى جانب ذلك سعينا ليستفيد الناس الفقراء وذوو الدخل المحدود من مشاريع الحكومة.

وأشار إلى انه خلال العامين الماضيين أنجزنا العديد من الأعمال المهمة، تمكنا إلى حد ما من مواجهة الفساد والمصالح غير المشروعة، ولكننا نقول وبكل صراحة إننا لم نتمكن في بعض المجالات من النجاح بالشكل المطلوب، لم نتمكن من فصل اختلاط الحزب والحكومة بالكامل، ولم نتمكن من إعادة جميع الأملاك العامة عند هذه الجهة أو تلك، ونوحد الحكومة تماماً، لكننا بدأنا بداية مهمة وأتمنى على الرفاق من بعدنا أن يعملوا الأفضل وتثبيت تلك الأسس.

وأكد صالح أن إقليم كردستان ينمو عن طريق الديمقراطية والحرية والشفافية وحماية حقوق الإنسان وإقرار العدالة والحرية، وعبر هذا الطريق نستطيع إرساء بنية تحتية قوية.

بقدر ما تجربتنا غنية بالمكاسب والجوانب الجميلة إلا أنه بلا شك لم تكن خالية من النواقص، ولا يمكن أن نخفي المشاكل الأساسية للحكم والسياسة الراهنة بإقليم كرستان، ويجب أن نشخص بجرأة النواقص، نحن الآن على الصعيد الداخلي والخارجي في خضم تغييرات سريعة.

وتحدث عن تظاهرات شباط من العام الماضي قائلاً، لقد حصلت خلال العامين الماضيين أحداث غير مرغوب فيها، وأثقلت قلبي، لا سيما أحداث ١٧ شباط التي راح ضحيتها العديد من الشهداء والجرحى من المواطنين وقوات الشرطة، الحريصين على الإصلاح والإعمار في هذا البلد، إلى جانب الاعتداء غير المشروع على مقر بعض الجهات السياسية والقنوات الإعلامية، وحصول انتهاكات بحق الصحفيين وناشطي المجتمع المدني.

كل ما تقدم كان أحداثاً مروعة وغير مرغوب فيها، في ذلك الحين كانت كل مساعينا منصبّة في تضييق الخناق على العنف، وحقن دماء المواطنين قدر الإمكان، وبالرغم مما حدث، فإننا لو لم نتعامل مع الاحداث بهذه الطريقة، لكانت بالتأكيد الأحداث أكثر ترويعاً، والخلافات أكثر عمقاً. والذي آمل في الأعوام المقبلة أن تكون تجربتنا بمنأى عن هذا النوع من الاحداث.

وبالرغم من تلك الأحداث، وإذا ما عقدنا مقارنة بين راهن كردستان وماضيه وما يحيطنا الآن، لوجدنا أن النتيجة تبعث السرور إلينا. فالإحصائيات تخبرنا أن أفقاً رحباً انفتح على مصراعيه أمام كردستان ، فالنمو الاقتصادي في كردستان بمستوى جيد، والاستثمارات الخاصة وصلت إلى ١٨ مليار دولار، ولأجل تعزيز الموقع الاقتصادي لكردستان، بذلنا جهودنا في تطوير قطاع النفط واتباع الشفافية اللازمة في مجال العقود النفطية ووضع السياسة النفطية، لأن النفط، ثروة وطنية وقومية، وليست ملكاً لأي حزب أو شخص، كما أنها ليست من نصيب هذا الجيل فقط، وإنما من نصيب أجيالنا القادمة. لذا سعينا العمل فيه بشفافية بالتنسيق مع برلمان كردستان، وعبر هذه السياسة جاءت الشركات العالمية الكبرى في مجال النفط إلى إقليم كردستان، على أمل أن يصبح هذا الأمر سبباً للخير لكم وليس مصدراً للمعاناة والفساد.:

وقال :، إنني سعيد بمنجزاتنا ونجاحاتنا، وأفتخر كوننا أنجزنا أعمالاً جيدة لصالح المواطنين، عملنا كي يكون(مال الشعب للشعب)، رغم أن ذلك لم يمر دون مصاعب، أرادوا أن يضربوا علينا حصاراً، وفي بعض الأحيان استهدفونا بشكل قاس، لقد اعترضتنا عقبات كبيرة وجادة، إلا أننا لم نكل، وإخلاصكم جعلنا أكثر صلابة، لأننا كان لدينا اعتقاد راسخ بأن هذه الحكومة هي لكل الناس بمن لم يصوتوا، ولم نميز حتى بين من يعتبرون أنفسهم معادين للحكومة، لذا أؤكد أنه ينبغي عبر رضاكم وثقتكم توطيد تجربتنا، لأن وضع كردستان هذا يغيظهم، لذا صوتنا الموحد على أساس المشاركة وفرص المساواة للجميع، واحترام الديمقراطية، تطوير الإصلاح والعدالة، نواة بقائنا وتقدمنا، لاسيما وان مناطقنا تمر بتغييرات عميقة وسريعة. و بشأن عمله المقبل، أوضح صالح بالقول : إنني لست طالب مناصب أو درجات، سوى خدمتكم ومستقبل أمتي، وهذا واجب يقع على عاتقي وليس فيه أية منة. مستقبلكم ومستقبل وطني أثمن عندي من جميع الأشخاص والمناصب، لذا سأستخدم كل محطة سياسية من حياتي لخدمتكم، في أي مكان أكون، سأندر نفسي للإعمار ومكافحة الفساد وتطوير الإصلاح والخدمات، لن أتخلى أبداً عن خندق الشباب والمؤمنين بالتجديد في هذا الوطن، ولن أتخلى أبداً عن خندق الناس الفقراء في هذا الوطن، وآمل أن نفتح معاً باباً تلو آخر في أفق بلدنا، وينبغي أن تكون إرادتكم عنوان وهوية مستقبل كردستان في الإعمار والحرية حتى النهاية.

وفي الختام شكر برهم صالح دعم وإخلاص الكردستانيين الذي كما قال: شعرت به خلال السنتين الماضيتين ومنحنا القوة، حيث توجه بالشكر العميق إلى الرئيس مام جلال والرئيس الأخ مسعود بارزاني، اللذين كانا الداعمين والمساندين في تنفيذ هذا البرنامج ،و أعضاء برلمان كردستان، وخاصة القائمة الكردستانية والقوائم المتحالفة معنا التي تعاونت معنا، كما أشكر أعضاء قوائم المعارضة الذين تابعوا أعمال الحكومة وتعاونوا معها عن طريق النقد البناء، وشكر جميع الذين تعاونوا في الحكومة من الموظفين الذين سعوا جاهدين لتنفيذ برنامجنا.

كردستانيات

▪ وديع غزوان

الحكومة الجديدة ومعاني المسؤولية

أدت حكومة إقليم كردستان في تشكيلتها السابعة برئاسة نيجيرفان بارزاني اليمين القانونية أمام البرلمان ،إيذانا بممارسة مهامها لخدمة المواطنين وإكمال مشوار برنامج الطاقم الحكومي الذي سبقه برئاسة الدكتور برهم صالح ، خاصة في مجال ستراتيجية الإصلاح التي أعلنها رئيس الإقليم العام الماضي .

وإذا كان ما تحقق في كردستان من خطوات كبيرة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يعد متقدماً نسبياً قياساً بما حصل في بقية أنحاء العراق الأخرى، فإن ذلك يفرض بالمقابل تحدياً من نوع خاص على مسؤولي الإقليم وبالخصوص السلطة التنفيذية التي عليها واجب تنفيذ برامج الإصلاح بشكل حي يتناسب وما تحتاجه الجماهير الكردستانية .

ليس هنالك من سبيل للادعاء بأن برنامج الإصلاح قد طبق بشكل كامل بدليل تقرير اللجنة المتخصصة المكلفة بمتابعة ما نفذ منه الذي دعا إلى بذل جهود اكبر على طريق محاربة مظاهر الفساد في بعض المفاصل بشكل صريح وهو ما نعتقد انه كان ما ثلاً أمام رئاسة الحكومة الجديدة ووزرائها وهم يؤدون اليمين القانونية وهم يعرفون مسبقاً حجم المسؤولية الكبيرة التي عليهم النهوض بها في هذه المرحلة الحساسة من تجربة كردستان .

ومن الإنصاف الإشارة إلى أن التشكيلة السابقة للحكومة وهي تقطع أشواطا على طريق الإصلاح لم تكن تخفي عن المواطن جوانب من سلبيات العمل وتعاملت بشفافية مع مطالبه المتشعبة. ورغم ما أنجزته من مهام لم تكن سهلة خاصة في مجال التركيز على تقديم الخدمات إلى القرى والمناطق البعيدة عن مراكز المدن ومحاولة تقليص الفارق بينهما ومباشرتها سياسة ناجحة في مجال تنمية الموارد البشرية وتطوير جدي لقطاع التعليم العالي والتربية، فإنها لم تجعل من ذلك مبرراً لها للتعالي على المواطنين ، بل كانت تسعى دائماً لإعطاء صورة جديدة عن معاني المسؤولية وتجسيد شعار " المنصب تكليف وليس تشريفاً " على ارض الواقع .

لا أعرف جيداً رئيس الحكومة الجديدة نيجيرفان بارزاني إلا من خلال متابعة نشاطاته السابقة في الكابينة الخامسة من خلال موقع الحكومة الرسمي ، غير أن رسالته المنشورة على موقعه على الفيس بوك عند بدايات تكليفه بمهامه ودعوته المواطنين إلى إبداء أرائهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم تمنحنا فرصة الاطلاع -ولو نسبياً -على طبيعة الأجواء السياسية الجديدة التي وسمت مشهد العمل السياسي في الإقليم وتعزيز نهج جديد يمنح المواطنة معانيها النبيلة التي افتقدناها لسنوات طويلة وسط إغواءات السلطة وصولجاناتها وكراسي المواقع المحاطة بحاشية " السلطان " وحراسه والابتعاد تدريجياً عن سماع أي صوت للمواطن إلا من خلال موظفي المكاتب وبذا ينحرف المسؤول عن جادة الصواب ويستهويه سماع صوت المديح والأغاني والأناشيد التي تمجّد أعماله ومكرماته ! ، كما أن لقاءات رئيس الحكومة بأطراف المعارضة والتشاور معهم بشأن تشكيلتها ، قبل أن تعلن ، تؤكد الإيمان بالديمقراطية الكفيلة بتحصين أي تجربة من عوامل الانحراف .

نتمنى للحكومة الكردستانية الجديدة النجاح من خلال التفاعل والتعاون أكثر بينها وبين السلطات الأخرى كالبرلمان لاستئصال حالات الفساد وتوسيع المشاركة في إدارة الإقليم وحماية المواطنين من الذين يتجاوزون صلاحياتهم واعتماد الكفاءة والمهارة والخبرة كما جاء في ستراتيجية الإصلاح.

وزير العدل: تفعيل الادّعاء العام سيكون من أولويات عملنا

□ أربيل / المدى

أعلن وزير العدل في التشكيلة السابعة لحكومة إقليم كردستان الجديدة، أمس الجمعة، أن تفعيل الادعاء العام في الإقليم وتذليل العقبات أمام تحقيق تلك الخطوة سيكون من أولويات الوزارة في الفترة المقبلة. وأفاد شيروان الحيدري في أول تصريح صحفي له بعد تسنم مهامه وزيراً للعدل بشكل رسمي عقب نيل التشكيلة السابعة لحكومة الإقليم ثقة البرلمان أمس، لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز)، أن "لدى حكومة الإقليم الجديدة ووزارة العدل فيها أولويات ستعمل على تحقيقها خلال الفترة المقبلة".

وأضاف الحيدري أن "تفعيل الادعاء العام في الإقليم وتذليل العقبات أمام تحقيق تلك الخطوة سيكون من أولويات وزارة العدل خلال الفترة المقبلة"، مشيراً إلى أن "تفعيل الادعاء العام بكردستان سيوفر أرضية ملائمة لتحقيق التقدم على كافة الصعد في الإقليم".

وبشأن استقلالية السلطة القضائية في الإقليم أوضح وزير العدل أن "مسألة سيادة السلطة القضائية في كردستان مهمة"، مؤكداً أن "التشكيلة السابعة لحكومة الإقليم ستولي اهتماما كبيراً بتلك المسألة لتحقيق استقلالية القضاء". وتابع بالقول إن "وزارة العدل في الإقليم ستعمل على منع أي تدخل في عمل القضاء".

انطلاق الأسبوع الثقافي المصري الأول في كردستان

□ اربيل / KRG

برعاية الدكتور كاوة محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان وكاروان جمال نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية ونوزاد هادي محافظ أربيل وسليمان عمر قنصل جمهورية مصر العربية في الإقليم،شهدت مدينة أربيل، الخميس الماضي، انطلاق فعاليات الأسبوع الثقافي المصري الأول، الذي ينظم بالاشتراك بين القنصلية المصرية بأربيل ووزارة الثقافة والشباب بحكومة إقليم كردستان. وأبدى وزير الثقافة والشباب بإقليم كردستان، كاوه محمود، وخلال كلمة له في مراسيم افتتاح الأسبوع الثقافي المصري، "ترحيبه بإقامة الأسبوع الثقافي المصري في إقليم كردستان"، مضيفاً إن الإقليم "يتطلع إلى تعزيز العلاقات مع جمهورية مصر في كافة المجالات ومنها الثقافية، بما يؤدي إلى تنمية العلاقات والتواصل بين الشعبين، الكردستاني والمصري".

من جانبه، اعتبر القنصل المصري في كردستان العراق، سليمان عمر، في كلمة بمراسيم انطلاق الأسبوع الثقافي المصري، أن إقامة الأسبوع المصري "بداية لأنشطة ثقافية اكبر ستقام في المستقبل، مضيفا "أرجو أن يكون الأسبوع الثقافي هذا بداية لنشاط ثقافي مشترك أوسع بين الإقليم ومصر". وبعد انتهاء مراسيم افتتاح الأسبوع الثقافي، افتتح معرض للصور الفوتوغرافية، لمجموعة من المصورين المصريين، اختلفت في مواضيعها بين التاريخية والحضارية والسياحية في مصر القديمة والحديثة".

ومن المقرر أن يشهد الأسبوع الثقافي المصري، الذي ينظم بعنوان "الأسبوع الثقافي المصري جسر للتواصل بين ثقافة الشعبين"، فعاليات مختلفة بمشاركة فرق فنية شعبية بينها، فرقة المولى للفنون الشعبية، وفعاليات لمسرح العرائس للأطفال، وعروض للسيرك القومي المصري، وعروض لأفلام سينمائية مصرية .

بـيـان صـحـفـي

موعد التوزيع: ٤/ نيسان/ ٢٠١٢

Asiacell

أعماله بدأت الاثنين برعاية شركة آسياسيل

معرض اربيل الدولي للكتاب يشهد اقبالاً واسعاً من قبل المواطنين

نيسان ٢٠١٢: شهد معرض أربيل الدولي السابع للكتاب الذي رعت أنشطته شركة آسياسيل للاتصالات المتنقلة في العراق،اقبالاً منقطع النظير من قبل المواطنين من شتى الشرائح، داعين الى ضرورة تكرار مثل هذه التظاهرات الثقافية في المستقبل.

وكان المعرض الذي افتتح يوم الاثنين الماضي على أرض متنزه سامى عبدالرحمن بمشاركة (٣٥٠) دار نشر محلية وعربية وأجنبية من سبع وثلاثين دولة.

وسيستمر هذا المعرض الذي تقيمه مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان لغاية الحادي عشر من نيسان الجاري،حيث يحوي الالاف من العناوين المتميزة في مختلف التخصصات المعرفية والتي تلبي حاجة المكتبات العامة والمختصة،فضلاً عن ماتمنحه دور النشر من فرصة لطيف واسع من القراء للأطلاع على احدث ماصدر من كتب ومصادر ثقافية وعلمية حديثة على المستوى الدولي.

وقالت المدير العام في وزارة الثقافة والشباب فيان يوسف في مؤتمر صحفي عقد على هامش أفتتاح المعرض"أنه تم توفير جميع التسهيلات لأنجاح هذا المعرض،منبهةً الى وجود مشكلة مادية كانت قد واجهت فريق عمل المعرض في البداية،ألا انه تم تجاوزها بنجاح من خلال التعاون مع شركة آسياسيل التي قامت برعاية المعرض وتثبيت الإعلانات الضوئية والبوسترات داخل المعرض ومناطق متفرقة في مدينة أربيل."

بدوره اعرب السيد فاروق مصطفى رسول،المدير المفوض لشركة آسياسيل "عن اهتمامه بهذا الحدث الكبير والمتميز الذي يقام في مدينة اربيل كل عام منذ سبع سنوات،وأن تكون الشركة سبّاقة في دعم الحركة الثقافية والأدبية في العراق بما يسهم والنهوض بواقع تلك الحركة في عموم البلاد،لافتاً الى اعتزازه بالمشاركة ورعاية معرض أربيل الدولي للكتاب،آملين أن نساهم بفاعلية في النهوض بواقعنا الثقافي وتقديم الفائدة الأدبية المرجوة لأبناء وطننا."

وستتخلل دورة هذا العام العديد من الأنشطة الثقافية والفنية،فبالاضافة الى حفلي الافتتاح والختام ستتم أستضافة شخصيات ثقافية واعلامية وفنية،واقامة الحلقات الدراسية المتخصصة،وحفلات التوقيع لعدد من المؤلفات،واستضافة عدد من مؤلفي الكتب للحديث عن تجاربهم في الكتابة>

-انتهى-

بيان صحفي صادر عن شركة آسياسيل. لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا:

Asiacell

دائرة الاعلام و العلاقات العامة - آسياسيل

هاتف: ٠٠٩٦٤٧٧٠١١٨٠٥٥١

البريد الإلكتروني:awat.ali@asiacell.com